

كيف أكون حبيب الله

ليلة أمس تعلمت كيف أكون
حبيب الله:
أن أعيش في هذا العالم و لا أنعت
شيئاً ملكي.

نظرت داخلي
و جمال فراغي ملأني حتى الفجر.
ملأني مثل منجم أحجار ثمينة.
لونه ألبسني حريراً أحمرًا.

في كهف روحي
سمعت صوت حبيب يصرخ،
"اشرب الآن، اشرب الآن!"
شربت ملء فمي و رأيت المحيط
موجة بعد موجة لامست روحي.

أحباء الله يرقصون، و دائرة
خطواتهم تصبح دائرة من النار
حول عنقي.

الجنة تناديني بأطارها و رعداها
مئة ألف صرخة
ولكنني لا أستطيع أن أسمع...

كل ما أسمعه هو نداء حبيبي.

جلال الدين رومي

Translated by Rami E. Cremesti

rami@cremesti.com

© 2004 cremesti.com